في صلب الموضوع

أفكار لأمانة بغداد

في مساء يوم السبت المصادف ٢٠٠٦/١/٧ سقطت الامطار على بغداد بغزارة جداً حتى توقع بعضنا في اليوم الثاني بأننا سوف نخوض في برك ولا نمشي بشوارع، وفعلاً وفي طريقنا إلى عملنا اليومي، شاهدنا بام اعيننا الشوارع العامة وقد امتلات قبل الفرعية والازقة بمياه الامطار، واخذت السيارات تسبح وتغوص في المياه وهي تنقل الفقراء من الموظفين والكسبة من أبناء بغداد كلاً إلى عمله، واصبح الهم علينا همين اولهما التفكير في الامن وثانيهما الامطار وغلق الشوارع وانسداد فوهات مجاري مياه الامطار، لكن بعد الظهر ونحن في العودة إلى بيوتنا بعد نهاية الدوام الرسمي فوجئنا بما حدث وقد اسرتنا جدا تلك المناظر والمواقف بعد ان وجدنا رجال الأمانة وقد شمروا عن سواعدهم السمر في انجاز واجباتهم كل حسب بلديته أو قطاعه، اشبه بخلية من النحل تعمل سوية واصطحبت معها العشرات من الآليات وهي تفتح معظم الشوارع المملوءة بالمياه الرئيسية والفرعية منها، وكم سرني المنظر انا ومن معي في سيارة النقل مما شاهدناه من فرق بين الصباح وبعد الظهر حيث فتحت معظم المجاري المغلقة وسحبت المياه من الشوارع الرئيسية وهذا لم يحدث لولا جهود امانة بغداد وملاكها البشري الاداري والفني الذي بارك الله به في كل ساعة من أيام العراق العصيبة لأنجاز هذه المهمة الجبارة في هذا الظرف العصيب، وكم كنت أتمنى ان يستمر ويدوم هذا الزخم البشري والالي في تنظيف مدينة بغداد وبنفس الهمة وعلى مدار الأسبوع وليس في الازمات فقط حتى تعود بغداد إلى سابق عهدها من المدن النظيفة في العالم العربي والاسلامي ولا يتطلب ذلك أكثر من الهمة والنشاط والغيرة العراقية المشفوعة بالوطنية لأنجاز هذه المهمة، وانا اكتب هذه الاسطر اطلب من جميع وسائل الاعلام الاشادة بتلك الاعمال السريعة التنفيذ حتى نشجع هذه العناصر الفعالة والتي لم تحصل من بعضنا سابقاً إلا على النقد، وان لا نتربض لها فقط بالسلبيات والفساد الاداري والقيل والقال وطرق سمعي وما شابه ذلك وننسى ايجابياتها وخدماتها الجليلة لنا، فهولاء اخواننا وابناؤنا ويجب ان يعطي كل صاحب حق حقه كي نقدم لهم البسيط من الدهم المعنوي في انجاز اعمالهم من السلطة الرابعة (صحافتنا الوطنية) بالشكل الذي يدعمهم في انجاز اعمالهم وبمساعدة الخيرين من أبناء شعبهم. ولدي مقترح وكم تمنيت ان يعمل به وهي ان تقوم امانة بغداد ومن خلال متعهدي التنظيف لمعظم بلدياتنا من العمل بعد الدوام الرسمي وليكن لغاية الساعة الثامنة مساءاً وبملابسهم البرتقالية المنورة لشوارعنا في النهار قبل الليل ليقوموا بأعمال التنظيف وادامة الشوارع وفتح انسدادات المجاري المغلقة وما شابه ذلك من اعمال البلديات بعد الدوام الرسمي لدوائر الدولة، وان يكون ذلك احد شروط البلديات في عقودها التي توقعها في هذا المجال مع المقاولين والشركات الاهلية بان يكون عملهم إضافة إلى العمل الصباحي بوجبة عمل تبدأ من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة الثامنة مساءاً وتحت اشراف ومراقبة دوائر البلديات حتى نعلمهم ونهيئهم للتنظيف المسائي اسوة بمدن العالم الكبيرة والمشابهة لعاصمتنا بغداد حيث نشاهد بعد منتصف الليل في بعض المدن الكبيرة وقد حل جيش كبير من المشاة والاليات وبملابس مميزة وفسفورية تجعل ليل المدن نهاراً قبل الكهرباء في الشوارع لتنظيف مدنهم وفي كل دول العالم تقريباً والذي نتمناه ان يحدث في بلدنا في المستقبل القريب بعد ان يعود السلام والامن إلى بغدادنا الجميلة وباقي مدن العراق الحبيب وفي نفس الوقت يكونون عينا مفتوحة للجهات الوطنية المسؤولة عن الامن وحماية المواطنين لمن تسول لهم انفسهم في زرع الفتنة والارهاب بين أبناء البلد الواحد وحراساً اضافيين للمواطن العراقي وهو في حركته المسائية لانجاز اعماله، وبالتالي نقدم على تجربة التنظيف المسائي لمدينة بغداد، وفي حالة نجاح هذه المهمة تقوم امانة بغداد بتمديد الوقت لغاية منتصب الليل وبالتدريج وحسب تحسن الظرف الامني لمدينتنا وهذا ما نتامله من امانة بغداد وملاكاتها الوطنية في ان تدرس الموضوع بكل عناية لما فيه خير بغداد واهلها.

محمد الانباري

ولا يتطلب ذلك أكثر من الهمة والنشاط والغيرة العراقية المشفوعة بالوطنية لأنجاز هذه المهمة ،

مخصصات امناء مخازن شركة الزيوت النباتية

الغتها سلطة الائتلاف ووزير الصناعة غير مخول باعادتها

نحن لفيف من المواطنين المنتسبين للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية، بعد ان انقطعت بنا السبل وسدت بوجوهنا كل الابواب لاستعادة حقوقنا المسلوبة. نعمل في الشركة بصفة امناء مخازن ومعاونيهم. كنا نتقاضى المخصصات المبينة ادناه في زمن الظلم والطغيان لا تفضلا من ذلك النظام المقبور ولكنه استحقاقنا الذي يتناسب مع ما نتحمله من مسوؤلية كبرى، حيث ان اقيام المواد التي بعهدة كل منا تتجاوز ملايين الدولارات من دون ادنى مبالغة في الارقام ويتم محاسبتنا عن أي نقص او تلف او ضرر مهما كان بسيطا في هذه المواد من خلال الرقابة المستمرة والجرد المستمر الذي يكاد يكون يومياً. اما مخصصاتنا المذكورة فكانت كما يلي:

١. مخصصات حيازة مخزنية بنسبة تتراوح ٥٠-٧٥٪ من الراتب الاسمي.
٢. مخصصات مالية مقطوعة خاصة لامناء المخازن
٣. مكافأة الوزير الشهرية وهي مقطوعة وثابتة.
٤. المكافأة السنوية وتمنح بنسب متفاوتة تصل الى مئة الف دينار.

والآن وبعد ان انكشف الظلام وبزغت شمس الحرية وتنفسنا الصعداء املنا ان تتحسن هذه المخصصات بعد سقوط الصنم بما يتناسب وصعوبة وخطورة الظرف الأمني الذي يمر به بلدنا وبعد ان حافظنا على هذه الاموال والممتلكات من اعمال النهب والسلب كجزء من وفائنا لبلدنا ولشركتنا التي هي مصدر ارزاق عوائلنا. فوجئنا بقرار الغاء كل هذه المخصصات بشكل نهائي وبمبرر مضحك مبك، فقد جاءنا من وزارة المالية بعد عشرات الطلبات والمراجعات والشكاوى أن السيد الوزير غير مخول بصرف هذه المخصصات (استنادا لأمر سلطة الأئتلاف) ندعو الى اعادة هذه المخصصات لانها حق مكتسب لنا.

عنهم ماجد محسن اميل

هواتفهم عاطلة ويطالبون باصلاحها

كاظم عزيز حسين صاحب الهاتف المرقم ٧٥١٣٨٧ بدالة الخنساء، نهاد عبد الحميد صاحب الهاتف المرقم ٧٦١٦٦٤٧ بدالة بغداد الجديدة، مصطفى عبد الستار صاحب الهاتف المرقم ٧٧٤٥٨٩٢ بدالة الضباط/ زيونة، غازية علي مراد صاحبة الهاتف المرقم ٧٥١٠٣٨٦ بدالة الخنساء، جاسم علي صاحب الهاتف المرقم ٨٢١٠٨٧٩ بدالة مدينة الصدر، احمد حسين عريبي صاحب الهاتف المرقم ٨٨٣١٢٤١ حي البنوك.

اصحاب هذه الهواتف يأملون من الشركة العامة للاتصالات والبريد الاسراع باصلاح هواتفهم التي انقطعت عنها الحياة منذ أشهر.

الاسلحة والاطفال

في عيد الاضحى المبارك انتبه سكنة قطاع ٤٨ في مدينة الصدر الى طائرة هليكوبتر تحوم فوق بيوتهم بصورة غير طبيعية، اذ كانت في حركة دائبة ما بين ذهاب واياب وعلو وانخفاض وكأن شيئا ما كان يتهددها وقائد الطائرة يحاول اكتشاف شيئ لاقتناصه من هذا العلو في اخر الامر اتضح السبب جليا اذ كانت هناك مجموعة من الاطفال ترتقي جدار مدرسة وتوجه فوهات اسلحتها البلاستيكية نحو الطائرة وهم يمثلون دور الجنود المهاجمين ويبدو ان قائد الطائرة حسبهم مهاجمين مسلحين لطائرته فراح يحوم حولهم لكن الطيار اكتشف ذلك وغادر بطائرته المكان. ظاهرة اقتناء الاطفال العاب على شكل اسلحة من مسدسات ورشاشات لها مردودات سلبية فمن الناحية التربوية لا تحبذ هذه الالعاب كونها ترمز فيما ترمز اليه الى العدائية ومهاجمة الاخر ونحن بلد تشبعت ثقافة الاطفال لدينا بالحرب والحروب وقد آن لنا ان نوجههم وجهة اخرى وجهة المحبة والسلام والتآخي. وان نضع بين ايديهم اللعبة المناسبة التي يمكن لها ان توسع مداركهم في مجالات العلم والفن والرياضة بدل لعب الاسلحة السمجة. واذكر ان صديقاً لي يعيش في بلد اوروبي وعند مشاهدته افلام الاطفال التي تعرض على شاشات تلفزيوننا. ذكر لي بانها لا تعرض عندهم لما تحويه من افكار العنف والقوة ويرون بأنها غير مناسبة لثقافة الطفل.

الاب والتاجر والدولة مطلوب منهم الانتباه الى هذا الجانب ومن حق اطفالنا ان يلهوا ويلعبوا ولكن بالعاب غير العاب الاسلحة التي توضع بين ايديهم هذه الايام والتي غزت الاسواق بصورة ملفتة للنظر وبأسعار رخيصة ومغرية. كل ما نتمناه ان يستورد لاطفالنا ما يعذبهم على النظر للحياة من زاوية اخرى غير هذه الزاوية التي حددها لهم تجار غير مدركين خطورة ما يتاجرون به.

وزارة الصحة .. وانفلونزا الطيور

السيد فاضل عبد مروان بعث برسالة يقول فيها:
تطالعنا النشرات الاخبارية من على شاشات التلفزيون وكذلك الصحف بأخبار انتشار مرض أنفلونزا الطيور وانه بات قريباً منا بعد اكتشاف اصابات له في تركيا وفي بلد مجاور واحتمالات تسرب العدوى الينا يبقى احتمالاً وارداً مايهم ان وزارة الصحة لدينا إلى الان لم تعمد إلى نشر الوعي الصحي بين المواطنين وبالسبل والوسائل المتاحة وقد قيل ان الوقاية خير من العلاج وارى ان وزارة الصحة مدعوة لتأخذ على عاتقها نشر وسائل اتقاء هذا المرض الوبيل الذي غزا الكثير من البلدان التي خصصت لدراسته وسبل الوقاية منه اموالا طائلة. ما دفعني إلى قول ذلك هو رؤيتي للكثير من الباعة في الاسواق وهم يتاجرون ببيع الطيور المهاجرة وهذا النوع من الطيور احتمالات نقله للمرض احتمالات كبيرة ومن واجب وزارة الصحة ان تنبه المواطن إلى ذلك أو انها تمنع بيع هذا النوع من الطيور . وان حملة نوعية صحية تقوم بها أجهزة الوزارة المختصة باتت امراً ملحاً.

قائمة هاتف غريبة عجيبة

المواطن لعيبي عبيد عطية صاحب الهاتف المرقم (٨١٧٨١٧٨) (الشورجة) يقول برسالته التي بعث بها الينا:
تسلمت قائمة أجور الهاتف المستحقة ففوجئت بالمبلغ الكبير الذي يتوجب علي دفعه والمحدد بمبلغ (٣٦٦٢٥٠) ثلاثمائة وستة وستين الف ومائتين وخمسين ديناراً مبوبة بالشكل التالي:
مبلغ (٢٣٩٤٣) ثلاثة وعشرين الف وتسعمائة وثلاث واربعين ديناراً اجو تكالمات موبايل ومبلغ (٧٢٩٦) سبعة الاف ومئتين وستة وتسعين ديناراً ديون سابقة و مبلغ (٤٥٠٠) اربعة الاف وخمسمائة دينار بدل اشتراك ومبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار أخرى ومبلغ (٣٢٧٣١٦) ثلاثمائة وسبعة وعشرين الفاً وثلاثمائة وستة عشر ديناراً وطنية وهذا المبلغ الأخير رقم غير صحيح بسبب انه لا وجود لمكالمات خارجية ويدعو وزارة الاتصالات التدقيق في هذه المبالغ ولاسيما الأخير وانصافه.

الرسوم والضرائب تضاعفت في محافظة ذي قار

لفيف من المواطنين في محافظة ذي قار بعثوا برسالة يقولون فيها :
الهيئة العامة للضرائب في ذي قار ومديرية التسجيل العقاري دأبت في بداية كل عام ان تضع ضوابط تقديرية لاسعار الاراضي والدور السكنية لمختلف مناطق المحافظة من خلال اقتراحات وتقديرات يقوم موظفو الدائرتين بتثبيتها والهدف منها زيادة الرسوم والضرائب في كل عام خاصة في مجال بيع وشراء الدور السكنية وغيرها من العقارات هؤلاء الموظفون وفي عهد النظام البائد يفعلون ذلك تنفيذاً للسياسة الضريبية التي كانت تهدف إلى الابتزاز والتي تبناها النظام البائد لايقاع اكبر الاذى بسكان هذه المحافظات الذين كانوا يخضعون لأجراءات انتقامية لمواقفهم منه وايضاً كانت وسيلة من وسائل التجويع والابادة الجماعية والتي بدأها بتجفيف الاهوار وحرمان السكان من الثروة السمكية التي كانوا يعتاشون عليها. وقد استبشروا خيراً بعد سقوطه وقد توقع مواطنو محافظة ذي قار ان يحظو بمعاملة خاصة ومتميزة إلا ان الضوابط الجديدة التي فرضتها الدوائر المعنية زادت من الرسوم في هذا المجال أكثر من السابق وتحمل المشتري والبائع اموالا مضاعفة تقدر بسبعة امثال ما كان مفروضاً في السابق.

لفيف من المواطنين في محافظة ذي قار

ان محافظة ذي قار تعاني من أزمة سكن حاد ويفترض بهذه الدوائر ان تخفف من العبء الملقى على كاهل المواطن لا ان تعمل على زيادته من خلال تشجيع حركة البيع والشراء للدور والاراضي السكنية والتي تتأتى من تخفيف الرسوم الضريبية على انشاء العقارات وتداولات البيع والشراء.
نطالب الدائرتين المعنييتين بأبقاء ضوابط الرسوم والضرائب المعمول بها عام ٢٠٠٥ وان لا تنتهج ما كان سائداً في عهد النظام البائد.

وزارة العمل وهذه الام الثكلى

السيدة أم علي من مدينة الصدر قطاع ٦٧ بعثت برسالة إلى الجريدة تذكر فيها : بأنها أم لثلاثة أبناء فقدت اثنين منهم الأول في الحرب العراقية الايرانية والاخر اغتالته أجهزة النظام البائد. الشهيد منهم صاحب عائلة تعتاش على راتبه التقاعدي والابن الوحيد الباقي لها كذلك يعيل عائلة كبيرة ولايكاد يفي بمتطلباتها لكونه متقاعداً ولا يكفيه الراتب الذي يحصل عليه اما هي فتعيش لوحدها دون معيل وهي امرأة كبيرة السن ومتطلباتنا المعيشية مضافاً اليها حالتها الصحية التي تستوجب مراجعة الأطباء وشراء الادوية لا تجد من يلبيها وهي في حالة ضنك من العيش وان ابنها باراً بها لكنها تجد نفسها ترهقه بمطلباتها وتود من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية شمولها براتب الرعاية لأنها تعتبر نفسها مستحقة له.

استشهد ولده ولم يحصل له على راتب تقاعدي

المواطن هادي جوني من محافظة صلاح الدين بعث برسالة يقول فيها :
ان ولده الشهيد حسان كان قد استشهد على يد زمرة ارهابية اثناء ذهابه للالتحاق بالواجب وكان احد افراد عناصر قوات الحرس الوطني وقد مضى على استشهاده فترة ناهزت السنة ونصف السنة ورغم المراجعات العديدة لذوي الشأن فأنه لم يستطع الحصول على راتب تقاعدي له.
ويدعو المسؤولين في وزارة الدفاع وكذلك وزارة حقوق الانسان للتدخل لحسم قضيته لاسيما انه كان قد قدم شكوى سابقة من خلال هذه الجريدة دون ان يحصل على جواب.

لص من أيام صدام تحول إلى مفصول سياسي الان !

انطلاقاً من مبدأ التعاون ما بين المواطن ومؤسسات الدولة من اجل عراق جديد كتب لنا مواطن تحتفظ الجريدة بأسمه ورقم هاتفه برسالة يقول فيها:
لقد صدمني ان ارى احدهم يتبوأ مركزاً مهما في وزارات الدولة وتوكل اليه مهام من اول شروطها النزاهة في حين انه كان لصاً معروفاً لكنني وبعد تفكير وتقليب في الامر اهتديت للطريقة التي استطاع من خلالها هذا المسؤول الذي اوكل اليه زمام جانب من اعمال وزارة مهمة. فالذي اعرفه عنه بأنه من ارباب السوابق وله سجل عامر بالسرقة وباعلى مستوياتها ومحكوم عليه بالسجن المؤبد ابان عهد النظام المباد لقيامه بعمليات تزوير وتهريب اموال طائلة من الدولة ولكنه وبحنكة اللصوص استطاع التوسط لدى اقرباء صدام فأعفي عنه مع ثبوت الجريمة عليه. واعيد لوظيفته مقابل وعد منه للنظام لم يف به. وكما يبدو انه استغل سقوط النظام وابراز وثيقة حكم المؤبد عليه لتكون له ذريعة على انه من مناوئي نظام صدام المقبور وانهم قد حكموا عليه بجريمة سياسية لا لجريمة جنائية وبذلك استطاع الضحك على الذقون وتبوأ مركزا اوكلت اليه فيه مهمة التعاقد مع شركات أجنبية استطاع من ورائها ان يجني اموالا طائلة وهي لعبة كان يتقنها ولعبها قديما.. على مفوضية النزاهة ملاحقة هؤلاء المدعين وستجد أنهم لصوص رسميون وليسوا سياسيين كما ادعوا وان الاحكام الصادرة ضدهم كانت بالاصل احكاما لسرقتهم الاموال العامة ومحاولة مشاركة عائلة صدام ومقربيه في اللصوصية التي امتهنوها وكذلك ستجد بانهم من البعثيين القياديين انذاك.
لهذا نرى من الواجب ان تنتبه المفوضية العامة للنزاهة إلى هذا الجانب خاصة اولئك الأشخاص الذين توكل اليهم مهمات مالية يتصرفون بها على هواهم.

ذوي المهن الصحية والمخصصات

بعث لفيف من ذوي المهن الصحية في مستشفى ابن البلدي للأطفال برسالة يقولون فيها:
نناشد وزار الصحة بشمولنا بمخصصات الخطورة التي شملت الأطباء واطباء الاسنان والصيادلة ونقول للسادة المسؤولين في الدولة نعم ... نعم للمساواة. وان ما يتهدد الطبيب والصيدلي في عمله في المستشفى يهددنا أيضاً وان مسألة استثناء ذوي المهن الصحية من مخصصات الخطورة والبالغة ١٥٠ الف دينار سوف تلحق الحيف بهذه الشريحة ولا تتفهم تأثيره على عملهم بعد ان يلازمهم من الشعور بالغبن وعدم المساواة .. وزارة الصحة مدعوة إلى تدارك هذا الامر وكلنا امل بأنصافكم في قطاع الصحة.

هاتفه عاطل منذ سنة

المواطن سالم محمد علي بعث برسالة يشكو فيها تعطل هاتفه المرقم (٧١٧٢٤٣٩) منذ فترة سنة ولم يتم اصلاحه لحد الان ويدعو بدالة العلوية إلى اعادة الحياة اليه.

تعطلت المحولة فحرموا من التيار الكهربائي

من مدينة الصدر بعث السيد حسين فاضل رسالة يقول فيها:
منذ حوالي السبعة ايام وبلوك ٢٦ من القطاع ٥١ في مدينة الصدر يعاني من انقطاع كلي للكهرباء بسبب عطل المحولة المغذية لهذا البلوك ندعو دائرة الكهرباء في المدينة إلى معالجة العطل وان لا يدعونا بدون تيار كهربائي كل هذه المدة. علماً بأن محاولات اصلاح المحولة التي قام بها فريق من الدائرة باءت بالفشل مما يتوجب البحث عن السبل الأخرى لتأمين التيار الكهربائي.